

يسوع يشفي يوم السبت

¹وَإِذْ جَاءَ إِلَى بَيْتٍ أَحَدِ رُؤَسَاءِ الْفَرِيسِيِّينَ فِي السَّبْتِ لِيَأْكُلَ خُبْزاً كَانُوا يُرَاقِبُونَهُ. ²وَإِذَا إِنْسَانٌ مُسْتَشْقٍ كَانَ قُدَّامَهُ. ³فَأَجَابَ يَسُوعُ وَكَلَّمَ التَّامُوسِيِّينَ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلاً: هَلْ يَجِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟ ⁴فَسَكَتُوا. فَأَمْسَكَهُ وَأَبْرَأَهُ وَأَطْلَقَهُ. ⁵ثُمَّ أَجَابَهُمْ وَقَالَ: مَنْ مِنْكُمْ يَسْفُطُ جِمَارَهُ أَوْ تَوْرَهُ فِي يَمْرٍ وَلَا يَنْشُلُهُ خَالاً فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟ ⁶فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ ذَلِكَ.

الرباء والتواضع

⁷وَقَالَ لِلْمَدْعُوبِينَ مَثَلاً وَهُوَ يَلَاحِظُ كَيْفَ اخْتَارُوا الْمُتَكَاتِ الْأُولَى قَائِلاً لَهُمْ: ⁸مَتَى دُعِيتَ مِنْ أَحَدٍ إِلَى عُرْسٍ فَلَا تَتَكَبَّرْ فِيهِ الْمُتَكَاتِ الْأَوَّلَ لَعَلَّ أَكْرَمَ مِنْكَ يَكُونُ قَدْ دُعِيَ مِنْهُ، ⁹فَيَأْتِيَنَّ الَّذِي دَعَاكَ وَإِيَّاهُ وَيَقُولَ لَكَ: أَعْطِ مَكَاناً لِهَذَا، فَحِينَئِذٍ تَبْدِئُ بِحَجَلٍ تَأْخُذُ الْمَوْضِعَ الْآخِرَ. ¹⁰بَلْ مَتَى دُعِيتَ فَادْهَبْ وَأَتَكِبْ فِي الْمَوْضِعِ الْآخِرِ حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ يَقُولَ لَكَ: يَا صَدِيقُ، ارْتَفِعْ إِلَى قَوْفٍ، حِينَئِذٍ يَكُونُ لَكَ مَجْدٌ أَمَامَ الْمُتَكِبِينَ مَعَكَ. ¹¹لَآنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَبْضِعُ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.

¹²وَقَالَ أَيْضاً لِلَّذِي دَعَاكَ: إِذَا صَنَعْتَ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً فَلَا تَدْعُ أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَتَكَ وَلَا أَقْرَبَاءَكَ وَلَا الْجِيرَانَ الْأَعْيَاءَ لِيَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ أَيْضاً فَتَكُونَ لَكَ مُكَافَأَةٌ. ¹³بَلْ إِذَا صَنَعْتَ ضِيَاقَةً فَادْعُ الْمَسَاكِينَ، الْجُدْعَ، الْعُرْجَ، الْعُمَى، ¹⁴فَيَكُونَ لَكَ الطَّوْبَى إِذْ لَيْسَ لَهُمْ حَتَّى يُكَافُوكَ، لَآنَّكَ تُكَافَى فِي قِيَامَةِ الْأَبْرَارِ.

مثل الوليمة العظمى

¹⁵فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ وَاجِدٌ مِنَ الْمُتَكِبِينَ قَالَ لَهُ: طَوْبَى لِمَنْ يَأْكُلُ خُبْزاً فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ. ¹⁶فَقَالَ لَهُ: إِنْسَانُ صَنَعَ عَشَاءً عَظِيماً وَدَعَا كَثِيرِينَ، ¹⁷وَأَرْسَلَ عَبْدَهُ فِي سَاعَةِ الْعَشَاءِ لِيَقُولَ لِلْمَدْعُوبِينَ: تَعَالَوْا، لَآنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُعِدَّ. ¹⁸فَإْتَدَأَ الْجَمِيعُ بِرَأْيٍ وَاجِدٍ يَسْتَعْفِفُونَ. قَالَ لَهُ الْأَوَّلُ: إِنِّي اسْتَرَيْتُ حَفْلاً وَأَنَا مُضْطَرُّ أَنْ أَخْرُجَ وَأَنْظُرُهُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِيَنِي. ¹⁹وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي اسْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَرْوَاجٍ بَقَرٍ وَأَنَا مَاضٍ لَأُتَجَنِّهَا، أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِيَنِي. ²⁰وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي تَرَوَّجْتُ بِامْرَأَةٍ فَلَيْدَكَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَجِيءَ. ²¹فَأَتَى ذَلِكَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذَلِكَ. حِينَئِذٍ غَضِبَ رَبُّ الْبَيْتِ وَقَالَ لِعَبْدِهِ: اخْرُجْ عَاجِلاً إِلَى شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ وَأَرْقُفْهَا وَأَدْخُلْ إِلَى هُنَا الْمَسَاكِينَ وَالْجُدْعَ وَالْعُرْجَ وَالْعُمَى. ²²فَقَالَ الْعَبْدُ: يَا سَيِّدُ، قَدْ صَارَ كَمَا أَمَرْتَ

يسوع يشفي يوم السبت

¹وَإِذْ جَاءَ إِلَى بَيْتٍ أَحَدِ رُؤَسَاءِ الْفَرِيسِيِّينَ فِي السَّبْتِ لِيَأْكُلَ خُبْزاً كَانُوا يُرَاقِبُونَهُ. ²وَإِذَا إِنْسَانٌ مُسْتَشْقٍ كَانَ قُدَّامَهُ. ³فَأَجَابَ يَسُوعُ وَكَلَّمَ التَّامُوسِيِّينَ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلاً: هَلْ يَجِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟ ⁴فَسَكَتُوا. فَأَمْسَكَهُ وَأَبْرَأَهُ وَأَطْلَقَهُ. ⁵ثُمَّ أَجَابَهُمْ وَقَالَ: مَنْ مِنْكُمْ يَسْفُطُ جِمَارَهُ أَوْ تَوْرَهُ فِي يَمْرٍ وَلَا يَنْشُلُهُ خَالاً فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟ ⁶فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ ذَلِكَ.

الرباء والتواضع

⁷وَقَالَ لِلْمَدْعُوبِينَ مَثَلاً وَهُوَ يَلَاحِظُ كَيْفَ اخْتَارُوا الْمُتَكَاتِ الْأُولَى قَائِلاً لَهُمْ: ⁸مَتَى دُعِيتَ مِنْ أَحَدٍ إِلَى عُرْسٍ فَلَا تَتَكَبَّرْ فِيهِ الْمُتَكَاتِ الْأَوَّلَ لَعَلَّ أَكْرَمَ مِنْكَ يَكُونُ قَدْ دُعِيَ مِنْهُ، ⁹فَيَأْتِيَنَّ الَّذِي دَعَاكَ وَإِيَّاهُ وَيَقُولَ لَكَ: أَعْطِ مَكَاناً لِهَذَا، فَحِينَئِذٍ تَبْدِئُ بِحَجَلٍ تَأْخُذُ الْمَوْضِعَ الْآخِرَ. ¹⁰بَلْ مَتَى دُعِيتَ فَادْهَبْ وَأَتَكِبْ فِي الْمَوْضِعِ الْآخِرِ حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ يَقُولَ لَكَ: يَا صَدِيقُ، ارْتَفِعْ إِلَى قَوْفٍ، حِينَئِذٍ يَكُونُ لَكَ مَجْدٌ أَمَامَ الْمُتَكِبِينَ مَعَكَ. ¹¹لَآنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَبْضِعُ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.

¹²وَقَالَ أَيْضاً لِلَّذِي دَعَاكَ: إِذَا صَنَعْتَ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً فَلَا تَدْعُ أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَتَكَ وَلَا أَقْرَبَاءَكَ وَلَا الْجِيرَانَ الْأَعْيَاءَ لِيَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ أَيْضاً فَتَكُونَ لَكَ مُكَافَأَةٌ. ¹³بَلْ إِذَا صَنَعْتَ ضِيَاقَةً فَادْعُ الْمَسَاكِينَ، الْجُدْعَ، الْعُرْجَ، الْعُمَى، ¹⁴فَيَكُونَ لَكَ الطَّوْبَى إِذْ لَيْسَ لَهُمْ حَتَّى يُكَافُوكَ، لَآنَّكَ تُكَافَى فِي قِيَامَةِ الْأَبْرَارِ.

مثل الوليمة العظمى

¹⁵فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ وَاجِدٌ مِنَ الْمُتَكِبِينَ قَالَ لَهُ: طَوْبَى لِمَنْ يَأْكُلُ خُبْزاً فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ. ¹⁶فَقَالَ لَهُ: إِنْسَانُ صَنَعَ عَشَاءً عَظِيماً وَدَعَا كَثِيرِينَ، ¹⁷وَأَرْسَلَ عَبْدَهُ فِي سَاعَةِ الْعَشَاءِ لِيَقُولَ لِلْمَدْعُوبِينَ: تَعَالَوْا، لَآنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُعِدَّ. ¹⁸فَإْتَدَأَ الْجَمِيعُ بِرَأْيٍ وَاجِدٍ يَسْتَعْفِفُونَ. قَالَ لَهُ الْأَوَّلُ: إِنِّي اسْتَرَيْتُ حَفْلاً وَأَنَا مُضْطَرُّ أَنْ أَخْرُجَ وَأَنْظُرُهُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِيَنِي. ¹⁹وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي اسْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَرْوَاجٍ بَقَرٍ وَأَنَا مَاضٍ لَأُتَجَنِّهَا، أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِيَنِي. ²⁰وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي تَرَوَّجْتُ بِامْرَأَةٍ فَلَيْدَكَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَجِيءَ. ²¹فَأَتَى ذَلِكَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذَلِكَ. حِينَئِذٍ غَضِبَ رَبُّ الْبَيْتِ وَقَالَ لِعَبْدِهِ: اخْرُجْ عَاجِلاً إِلَى شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ وَأَرْقُفْهَا وَأَدْخُلْ إِلَى هُنَا الْمَسَاكِينَ وَالْجُدْعَ وَالْعُرْجَ وَالْعُمَى. ²²فَقَالَ الْعَبْدُ: يَا سَيِّدُ، قَدْ صَارَ كَمَا أَمَرْتَ

وَيُوجَدُ أَيْضاً مَكَاناً.²³ فَقَالَ السَّيِّدُ لِلْعَبْدِ: اخْرُجْ إِلَى الطَّرِيقِ وَالسَّيَاجَاتِ وَالزَّمْهُمْ بِالذُّخُولِ حَتَّى يَمْتَلِئَ بَيْتِي.²⁴ لَأَتِي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ وَاحِدٌ مِنْ أُولَئِكَ الرِّجَالِ الْمَدْعُوبِينَ يَذُوقُ عَشَائِي.

شروط الإتياع

²⁵وَكَانَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ سَائِرِينَ مَعَهُ فَالْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ: ²⁶إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَامْرَأَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَحْوَانَهُ، حَتَّى تَفْسُدَ أَيْضاً، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلَمِيذاً.²⁷ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلَمِيذاً.²⁸ وَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجاً لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَحْسِبُ التَّفَقُّةَ، هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزَمُ لِكَمَالِهِ؟²⁹ لئَلَّا يَضَعِ الْإِسَاسَ وَلَا يَقْدِرَ أَنْ يُكَمِّلَ، فَيَبْتَدِئَ جَمِيعَ النَّاطِرِينَ يَهْرَأُونَ بِهِ ³⁰قَائِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ ابْتَدَأَ يَبْنِي وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُكَمِّلَ.³¹ وَأَيُّ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ فِي حَرْبٍ لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَتَسَاوَرُ، هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلَاقِيَ بَعْسَرَةَ آلَافٍ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا؟³² وَإِلَّا فَمَا دَامَ ذَلِكَ بَعِيداً يُرْسِلُ سَفَارَةً وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلصُّلْحِ.³³ فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتْرُكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلَمِيذاً.³⁴ الْمِلْحُ جَيِّدٌ، وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمِلْحُ فِيمَاذَا يُصْلَحُ؟³⁵ لَا يَصْلَحُ لَأَرْضٍ وَلَا لِمَرْبَلَةٍ فَيَطْرَحُوهُ خَارِجاً. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ.

وَيُوجَدُ أَيْضاً مَكَاناً.²³ فَقَالَ السَّيِّدُ لِلْعَبْدِ: اخْرُجْ إِلَى الطَّرِيقِ وَالسَّيَاجَاتِ وَالزَّمْهُمْ بِالذُّخُولِ حَتَّى يَمْتَلِئَ بَيْتِي.²⁴ لَأَتِي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ وَاحِدٌ مِنْ أُولَئِكَ الرِّجَالِ الْمَدْعُوبِينَ يَذُوقُ عَشَائِي.

شروط الإتياع

²⁵وَكَانَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ سَائِرِينَ مَعَهُ فَالْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ: ²⁶إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَامْرَأَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَحْوَانَهُ، حَتَّى تَفْسُدَ أَيْضاً، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلَمِيذاً.²⁷ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلَمِيذاً.²⁸ وَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجاً لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَحْسِبُ التَّفَقُّةَ، هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزَمُ لِكَمَالِهِ؟²⁹ لئَلَّا يَضَعِ الْإِسَاسَ وَلَا يَقْدِرَ أَنْ يُكَمِّلَ، فَيَبْتَدِئَ جَمِيعَ النَّاطِرِينَ يَهْرَأُونَ بِهِ ³⁰قَائِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ ابْتَدَأَ يَبْنِي وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُكَمِّلَ.³¹ وَأَيُّ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ فِي حَرْبٍ لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَتَسَاوَرُ، هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلَاقِيَ بَعْسَرَةَ آلَافٍ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا؟³² وَإِلَّا فَمَا دَامَ ذَلِكَ بَعِيداً يُرْسِلُ سَفَارَةً وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلصُّلْحِ.³³ فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتْرُكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلَمِيذاً.³⁴ الْمِلْحُ جَيِّدٌ، وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمِلْحُ فِيمَاذَا يُصْلَحُ؟³⁵ لَا يَصْلَحُ لَأَرْضٍ وَلَا لِمَرْبَلَةٍ فَيَطْرَحُوهُ خَارِجاً. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ.